

مسح عام عن وبائية الأكياس المائية في الأبقار في محافظة الأنبار

ماجد خضير عباس

وحدة الطفيليات - قسم المختبر

والبحوث البيطرية - لشركة العامة
للبيطرة

ياسين بير رضا

فرع الاحياء المجهرية

كلية الطب البيطري-جامعة بغداد

منتصر عبد العزيز

فرع الاحياء المجهرية

كلية الطب البيطري -جامعة بغداد

الخلاصة

تم إجراء مسح عن الإصابة بالأكياس المائية في الأبقار في محافظة الأنبار للفترة من 2002/1/1 إلى 2002/ 12/31 وتبين أن نسبة الإصابة في الأبقار بالأكياس المائية كانت 8.9 % وقد ظهرت الإصابة بالأكياس المائية بالإناث على طول أيام السنة في حين أظهرت النتائج وجود مقاومة بالنسبة لذكور الأبقار للإصابة بالأكياس المائية وان هناك علاقة طردية بين عمر الحيوان والإصابة لكلا الجنسين .وقد تم فحص 878 من الأبقار في مجزرة اللحوم المركزية لأول مرة في الأنبار خلال عام 2002 .

**Survey Of Hydatidosis In Cattle In Anbar Province During
Period From 1/2002-12/2002**

M.K.Abbass

Vet .General State Company
Central Diagnostic Laboratory
Unit of Parasitology

Y.B.Ridah

Dept.of microbiology-
College of Vet.Med.
Baghdad University

M.A.Aziz

Dept.of microbiology-
College of Vet.Med.
Baghdad University

SUMMARY

Survey on distribution of hydatidosis in cattle in Anbar province have been done during period from 1/2002-12/2002 .This survey showing that 8.9 % of cattle suffering from hydatosis also showing that the infection of cows had been occurred in all months of the year ,meanwhile the bulls show resistance to the infection of hydatidosis .There was direct relation between the age of cattle (male&female)&infection of hydatidosis .About 879 of slaughtered cattle being inspected in Abattoir of province during the year of 2002

المقدمة

داء الأكياس المائية Hydatidosis تسببه يرقة الدودة الشريطية Echinococcus granulosus وهذا المرض واسع الانتشار في الدول النامية في المجتمعات التي يكون فيها اتصال وثيق بين الكلاب والأنسان (1و2) وسجلت الإصابة بدودة المشوكات في الكلاب 81.9 % في بغداد (3) أجريت مسوحات الأكياس المائية في الحيوانات المختلفة (4و5) فوجدت أن نسبة الإصابة بلغت 42.19 % من الإبل المذبوحة في مجزرة اللحوم المركزية في الديوانية (6). وتباينت نسبة الإصابة بين محافظة وأخرى في المجترات وكانت 44 % في أغنام بابل والبصرة (7) كما (8) في الديوانية أن الإصابة بالأكياس المائية على الشكل التالي: الأغنام 44 % والجاموس 33 % والأبقار 31 % والماعز 20 % والجمال 6.2 %

يصاب الأنسان بالأكياس المائية فسجلت حالات كثيرة في الأنسان في محافظات القطر منها 160 حالة في القادسية (9) ويشير تقرير دائرة الوقاية الصحية /وزارة العراقية لعام 1999 على تسجيل 441 إصابة بالأكياس المائية في العراق منها 103 إصابة في بغداد و 81 إصابة في نينوى و 73 إصابة في المتى و 61 إصابة في البصرة و 39 إصابة في القادسية و 4 في الأنبار والبقية موزعة على المحافظات الأخرى وهذا موافق لما وجدته (10) وكذلك وقد قمنا بأجراء هذه الدراسة لإيجاد نسبة الإصابة في الأكياس المائية في الأبقار في مجزرة اللحوم المركزية في الأنبار لعام 2002

المواد وطرائق العمل

لأجراء المسح تم فحص 878 رأس من الأبقار المذبوحة في مجزرة اللحوم المركزية في الأنبار للتعرف على العضو المصاب كما تم فحص الرئتين بالضغط عليها لتحسس وجود الأكياس المائية الداخلية . تم إجراء الفحص كل عشرة أيام على مدار سنة كاملة و تسجيل النتائج في جداول وبائية مقسمة إلى ذكور وإناث وإناث فقط وذكور فقط . تم فحص 878 رأس من الأبقار المذبوحة خلال عام 2002.

النتائج

من ملاحظة الجدول (1) كانت النسبة المئوية للإصابة بالأكياس المائية لإناث وذكور الأبقار بلغت 58.9% وان نسبت الإصابة في الكبد والرئة معا اكثر من الإصابة بالأعضاء الكبد والرئة منفردا وسجلت أعلى الإصابات في شهر شباط و حزيران و تموز ثم شهر تشرين الثاني و كانون الأول من السنة أما الإصابات في الكبد كانت اقل من نسبة الإصابة في الرئة و الكبد و الرئة معا (جدول 1) كانت النسبة المئوية للإصابة بالأكياس المائية لإناث الأبقار (جدول 2) في الكبد والرئة معا اكثر من بالأعضاء

الكبد و الرئة منفردين .أيضا سجلت أعلي الإصابات في شهر شباط وحزيران و تموز ثم شهر تشرين الثاني وكانون الأول من السنة في حين كانت الإصابة في عضو الكبد في شهر كانون الثاني من السنة ,ثم شهر كانون الثاني إلى شهر نيسان و اختفت الإصابة في الكبد في بقية اشهر السنة .بينما ظهرت إصابة الرئة منفردة في شهر كانون الثاني و شباط ثم شهر تموز و آب و اختفت في بقية الأشهر .
وبين جدول 3 أن النسبة المئوية للإصابة للأكياس المائية بالعجول والثيران واضحة بإصابة الكبد والرئة معا وكانت أعلى ما يكون في شهر شباط ثم شهر تموز و آب ثم اختفت الإصابة في بقية الأشهر وكانت هناك إصابة الرئة منفردا في شهر تشرين الثاني وشهر كانون الأول بينما اختفت في بقية الأشهر ولم تظهر إصابة في الكبد وحدها طيلة السنة .

جدول (1): يوضح مسح عام للأصابة بالأكياس المائية لأناث وذكور الأبقار لعام/2002

الشهر	مجموع الأبقار المفحوصة	الذكور	الإناث	عدد الإصابات كبد و رئة	% للإصابة كبد وريئة	عدد الإصابات كبد	% للإصابة كبد	عدد الإصابات رئة	% للإصابة رئة
كانون الثاني	121	45	76	3	2.5	1	0.7	4	3.2
شباط	75	28	47	11	14.7	4	5.2	3	4
آذار	75	26	49	3	4	2	2.6	0	0
نيسان	48	19	29	1	2.1	5	10.3	0	0
مايس	76	38	38	4	5.3	0	0	0	0
حزيران	95	44	51	8	8.3	0	0	0	0
تموز	52	26	26	9	17.2	0	0	1	1.8
اب	66	32	34	5	7.6	0	0	3	4.4
أيلول	68	38	30	1	1.5	0	0	0	0
تشرين الأول	69	55	24	2	2.8	0	0	0	0
تشرين الثاني	65	55	10	3	4.5	0	0	1	1.4
كانون الأول	68	57	11	3	4.3	0	0	1	1.5
المجموع	878	463	425	53	6.2	12	1.4	13	1.5

جدول (2): يوضح مسح عام للإصابة بالأكياس المائية لإناث الأبقار لعام 2002

الشهر	مجموع الإناث المفحوصة	عدد الإصابات كبد ورتة	% للإصابة كبد ورتة	عدد الإصابات كبد	% للإصابة كبد	عدد الإصابات رتة	% للإصابة رتة
كانون الثاني	76	3	3.8	1	1.2	4	5.3
شباط	47	9	19.1	1	2.1	2	4.2
آذار	49	3	5.1	2	4.1	0	0
نيسان	29	1	3.3	5	17.3	0	0
مايس	38	4	10.4	0	0	0	0
حزيران	51	8	15.7	0	0	0	0
تموز	26	8	0	0	0	1	0
آب	34	4	11.7	0	0	3	8.7
أيلول	30	1	3.2	0	0	0	0
تشرين الأول	24	2	8.2	0	0	0	0
تشرين الثاني	10	3	30	0	0	0	0
كانون الأول	11	3	27.3	0	0	0	0
المجموع	425	49	11.4	9	2	10	2.4
			(المعدل)		(المعدل)		(المعدل)

جدول (3): يوضح مسح عام للإصابة بالأكياس المائية لذكور الأبقار 2002

الشهر	مجموع الذكور المفحوصة	عدد الإصابات كبد ورتة	% للإصابة كبد ورتة	عدد الإصابات كبد	% للإصابة كبد	عدد الإصابات رتة	% للإصابة رتة
كانون الثاني	45	0	0	0	0	0	0
شباط	28	2	7	3	1.1	1	3.6
آذار	26	0	0	0	0	0	0
نيسان	19	0	0	0	0	0	0
مايس	38	0	0	0	0	0	0
حزيران	44	0	0	0	0	0	0
تموز	26	1	3.7	0	0	0	0
آب	32	1	3	0	0	0	0
أيلول	38	0	0	0	0	0	0
تشرين الأول	55	0	0	0	0	1	0
تشرين الثاني	55	0	0	0	0	0	1.7
كانون الأول	57	0	0	0	0	1	1.6
المجموع	463	4	1.1 (معدل)	3	0.1 (معدل)	3	0.5 (معدل)

المناقشة

ظهرت الإصابة بالأكياس المائية في ذكور وإناث الأبقار عالية في الأشهر التي يكون فيها إجهاد للحيوان كالحر الشديد والبرد الشديد مما يساعد على ظهور الإصابة في الأكياس المائية لضعف مقاومة الجسم (1 و3). أما في إناث الأبقار (جدول 2) فقد ظهرت الإصابة بالأكياس المائية في الكبد و الرتة مع طول أيام السنة وذلك لأن أكثر الحيوانات المذبوحة هي أبقار كبيرة العمر .

كان عدد الأكياس المائية في العجلات صغيرة العمر في الكبد وكذلك في الرئة قليل لوجود علاقة طردية بين عمر الحيوان و الإصابة أما الثيران والعجول الصغيرة العمر أظهرت مقاومة للمرض أكثر من إصابة إناث الأبقار، حيث كانت الإصابة في ذكور الأبقار واضحة في شهر شباط و تموز و آب من السنة في حين كانت إصابة الرئة في شهر تشرين الأول و تشرين الثاني وذلك لوجود عامل البرد وان اختفاء الإصابة في بقية الأشهر بسبب أن العجول التي تدبح هي صغيرة العمر ولم يكن هناك وقت كافي لانتشار المرض في الكبد و الرئة معا وقد تكون المقاومة بسبب اختلاف الجنس

(جدول 3) وهذا مطابق لما وجدناه في إجراء مسح الإصابة بالأكياس المائية في الأغنام (13) .

إن نسبة الأصابة بالأكياس المائية في الأبقار 8.9 % اقل من نسبة الإصابة في الأغنام 27.4 (10) وهذا مطابق لما وجدته (1) . و في دراسات أخرى في الجمال (48.69 %) أكثر من الإصابة بالأبقار (3.34 %) (1,7) وتختلف الإصابة من محافظة وأخرى وبلغت 31 % (9) في القادسية، كذلك يشير البحث على إن الإصابة بالأكياس المائية في الحيوانات الاقتصادية لازال يشكل خسارة اقتصادية كبيرة ويشير إلى أن انتشار هذا المرض لازال يشكل أيضا خطورة على الصحة العامة وبالرغم من الإجراءات المتخذة من قبل الشركة العامة للبيطرة في القضاء على الكلاب السائبة وندعوا إلى وضع خطة للسيطرة على هذا المرض ولعدة سنوات وتكثيف التوعية في الأجهزة الإعلامية لعموم المواطنين وامكانية الوقاية منه (16,17) .

المصادر

1. Saad, M.B., Magzoup.M.(1989).Hydatidosis in camel and cattle in Sudan. Sud.J.Vet.Sci. Anim.Husb.
2. Matossian,R.M.Rickard,M.D.and Smytl,J.D.(1977).Hydatidosis,aglobal problem of increasing importance.Bull.WHO.,55(4) 459-507.
3. رهياف, رعد حربي وجواد, شذى قاسم (2002) تقييم انتشار المشوكات الحبيبية Echinococcus granulosus في بغداد, المؤتمر العلمي الخامس للأمراض المشتركة في بغداد/كلية الطب البيطري .
4. Polydorou, K. (1982), Report on echinococcosis, hydatidosis, director department of veterinary service, Nicosia-Cyprus.
5. Schwabe, C.W. (1968).Epidemiology of echinococcosis.Bul.WHO.39, 131-135.
6. رهياف, رعد حربي و منير , عبد الأمير (2002) انتشار داء الأكياس العذرية في الإبل في العراق /المؤتمر العلمي الخامس للأمراض المشتركة في / كلية الطب البيطري .

7. الصقر، إحسان مهدي، العباسي، صباح ناجي، الطيف، خليل إبراهيم (1977) الأكياس المائية في حيوانات المجازر في بغداد. المؤتمر العلمي الثالث /الجمعية الطبية العراقية /بغداد.
8. مدلول، هادي. و داود، خيرى عبد الله (2002) دراسة وبائية الأكياس العدرية في منطقة الديوانية /المؤتمر العلمي الخامس للأمراض المشتركة في بغداد -كلية الطب البيطري .
9. داود، خيرى عبد الله (2002) الأكياس المائية (العدرية) في منطقة الديوانية، المؤتمر العلمي الخامس للأمراض المشتركة في بغداد كلية الطب البيطري .
10. Nelson, G.S.and Rosch,R.I.(1963).Echinococcosis in man and animal in Keenya. Ann. Trop. Med. Parasite. 57, 136-149.00
11. Eias, M.M. (1962).Preliminary survey of hydatidosis systicercosis. Sud. Jur. Of Vet. SCI & animal husbandry. Volume 3, No.2 Page 103.
12. El.Khawad, S.E., Eias, A.M.Ibrahim, A.M.Sleneve, W.K.&EI.Gezuli, A.Y.incidence of Helminth parasites in Ruminant slaughtered in the western provinces of Sudan, Sud.J. Vet. Sci.